



الإفصاح المحاسبي في ظل تغيرات أسعار الصرف ومشكلة القياس بالعملات في الشركات متعددة الجنسيات من منظور المحاسبة الدولية (أوراسكوم القابضة نموذجاً)

Accounting Disclosure in Light of Exchange Rate Changes and Currency Measurement Problem in Multinational Companies From the Perspective of International Accounting (Orascom Holding as a Model)

د. هجيرة بلعورة ، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس، (الجزائر)

الكلمات المفتاحية	الملخص	تاريخ الإرسال: 2021/04/27	تاريخ القبول: 2021/10/20	تاريخ النشر: 2021/12/15
الإفصاح المحاسبي؛ القوائم المالية؛ سعر الصرف؛ معايير محاسبة دولية.	تهدف من خلال دراستنا تسليط الضوء حول مشكلة اختلاف العملات في تقييم المعاملات الحقيقية على مستوى شركات متعددة الجنسيات وترجمتها إلى الوطن الام ضمن ما يعرف بالقائمة المالية الموحدة للشركة، وإظهار دور الإفصاح المحاسبي الدولي في المساهمة في معالجتها، هذا مع تقديم موقف المعايير المحاسبية الدولية من هاته الإشكالية وكيفية معالجتها، مع محاولة اسقاطها على الممارسات الواقعية وذلك من خلال تبيان كيف تتم معالجة مشكلة ترجمة العملات الأجنبية وتأثيرها على نقدية الشركة على مستوى شركة أوراسكوم القابضة. وقد توصلنا الى ان الشركة تقوم فعلا بالإفصاح عن تعاملاتها بالعملات الاجنبية بصفة دورية، والطريقة التي تتم بها ترجمتها وكذلك عن طريقة معالجتها لمخاطر تقلبات سعر الصرف من خلال تخصيصها احتياطات لتغطية خسائر تقلبات أسعار الصرف.			
	Abstract	Keywords		
	Through our study, we aim to highlight the issue of currency differences in evaluating real transactions at the level of multinational companies and translating them to the motherland within what is known as the consolidated financial statement of the company, and to show the role of accounting disclosure in contributing to its treatment, along with presenting the position of international accounting standards on these problem and how to address it, while trying to drop it on realistic practices by showing how the problem of foreign currency translation and its impact on the company's cash is addressed at the level of Orascom Holding Company. We have concluded that the company discloses its dealings in foreign currencies, and the way in which they are translated, as well as the way it deals with the risks of exchange rate fluctuations by allocating reserves to cover the differences in exchange rates.	Accounting Disclosure; Financial Statements; Exchange Rate; International Accounting Standards.		
JEL Classification Codes : F31, F38, M40, M49				

1. مقدمة:

تعد مشكلة ترجمة المعاملات المالية وتوحيد القوائم المالية أحد أهم المشاكل التي تعترض نشاط شركات عابرة القومية لما لها من تأثيرات على مجمل نتائج المؤسسات الفرعية، وذلك راجع لاختلاف العملات بدرجة الأولى أي وحدات القياس، نهيك عن تذبذبها المستمر الذي تارة يخلق فائض وتارة خسارة، هذا ما أدى بهاته الشركات ولاسيما أن لديها جملة من القوائم المالية لكل فرع على حدى إلى ابتكار سبل وحلول أنية تمكنها من تغطية نفسها على المدى الطويل من مشاكل تعدد العملات وما ينجم عن تغييرها، لهذا اولت المعايير المحاسبية الدولية في اصدارتها مشكلة تغير أسعار الصرف ضمن المعيار (IAS21) أثر تغير سعر صرف العملات الأجنبية)، ونظرا لكون أن الإفصاح المحاسبي يعد حجر الأساس في المعاملات المالية والمحاسبية كون أنه لا يمكن تصور معاملات على مستوى المؤسسات دون التصريح المباشر للأطراف الفاعلة ضمنها بأي طريقة يتم تقييم اصولها وفقا لعملة الدولة المستضيفة وكيفية ترجمتها للموطن الأم، ومنه يتبادر إلى اذهاننا التساؤل التالي:

1.1. إشكالية الدراسة:

إلى أي مدى يمكن للإفصاح المحاسبي ان يقدم صورة واضحة للمركز المالي للشركات متعددة الجنسيات في ظل تغير صرف العملات الاجنبية ومشكلة ترجمتها على مستوى القوائم المالية؟.

2.1. أسئلة الدراسة:

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بترجمة العملات الاجنبية؟
- كيف يتم معالجة مشكلة تغير أسعار الصرف وفقا للمعايير المحاسبية الدولية؟
- كيف يتم الإفصاح عن مكاسب وخسائر ترجمة العملات الأجنبية على مستوى أوراسكوم القابضة؟

3.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤل نقترح الفرضيات التالية :

- يؤدي الإفصاح المحاسبي الى معرفة طريقة ترجمة العملات الاجنبية على مستوى شركات متعددة الجنسيات!
- قدمت معايير المحاسبة الدولية قواعد الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية واطهرت مشكلة تأثير ترجمة العملات الاجنبية بشكل واضح في الإفصاح عن القوائم!
- تؤدي عملية ترجمة القوائم المالية على مستوى شركة أوراسكوم القابضة إلى تراكم خسائر جراء تغير العملات الأجنبية للشركات التابعة لها!
- تقوم شركة أوراسكوم القابضة بالإفصاح عن قوائمها المالية وفقا لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية!
- تعالج شركة أوراسكوم مخاطر تغير العملات بتقدير هامش التغير وتكوين احتياطات لمواجهةها!

4.1. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في معرفة همزة الوصل بين الإفصاح المحاسبي والقياس المحاسبي، بالإضافة إلى تسليط الضوء حول مشكلة ترجمة العملات الأجنبية وتأثيرها على عملية توحيد القوائم المالية للشركات متعددة الجنسيات، ذلك مع تقديم موقف المعايير المحاسبية من هاته المسألة.

5.1. منهج الدراسة:

المنهج الذي تم الاستعانة به ضمن هاته الدراسة يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي من خلال تقديم ماهية متغيرات الدراسة وتحليل العلاقات التي تربطها، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة من خلال تقديم طريقة معالجة مشكلة ترجمة العملات على مستوى شركة أوراسكوم القابضة وكيفية الإفصاح عنها.

2. مفاهيم محاسبية متعلقة بترجمة القوائم المالية في الشركات متعددة الجنسيات:**1.2. ماهية عملية ترجمة القوائم المالية:****1.1.2. تعريف وأهمية ترجمة القوائم المالية وأهدافها:****-تعريف ترجمة القوائم المالية:**

هي عملية حسابية لتحويل المقاييس التي تمت في نطاق نسق أو نظام معين للقياس إلى مقاييس في نطاق نسق أو نظام آخر للقياس، ومنه يمكن القول أن الترجمة في مجال المحاسبة تعد عملية حسابية أو رياضية لتحويل المقاييس المحددة بوحدات العملة الأجنبية إلى مقاييس محددة بالعملة المحلية، (عباس البدوي، أميرة ابراهيم عثمان، 2008، ص 263-264)، وهي عملية تغيير التعبير النقدي للحساب المعين من عملة دولة معينة إلى ما يعادلها من عملة دولة أخرى دون أن يحدث تبادل مادي للعملتين (أحمد بسيوني شحاتة، محمد عباس البدوي، 2006، ص 328).

-أهمية ترجمة القوائم المالية بالعملات الأجنبية:

إن مختلف القوائم المالية المعدة من طرف مختلف الفروع الشركات التابعة للشركة الأم يتم إعدادها وفقاً لسياسات محاسبية محلية مختلفة وبعملات مختلفة لذا وجب توحيدها في شكل قوائم موحدة تعكس المركز المالي ونتائج أعمال للشركة متعددة الجنسيات ككل، ومن ثم قدرة مستخدمي هذه القوائم من مستثمرين حاليين ومحتملين ومقرضين وموردين وسلطات حكومية وحتى العاملين فيها من اتخاذ قرارات على أسس صحيحة، ولا يتم ذلك طبعاً إلا بإدخال تعديلات عليها وترجمتها إلى عملة ولغة الدولة التي يقع المركز الرئيسي للشركة الأم، وهذا تطبيقاً لمعايير المحاسبة الدولية (شوقي طارق، 2009، ص 79).

- أهداف ترجمة القوائم المالية:

يمكن القول بأن عملية ترجمة القوائم المالية تهدف إلى ما يلي :

- تحقيق الاتساق في وحدة القياس، وذلك من خلال التعبير عن مفردات القوائم المالية للمنشأة وفروعها بنفس وحدة القياس .

- تحقيق إمكانية التجميع للبيانات والمعلومات المحاسبية للمنشأة الأم وعملياتها وفروعها بالخارج .

- تسهيل إمكانية المقارنة الداخلية على مستوى عمليات وفروع المنشأة الأم، بل والمقارنة على المستوى الكلي بين المنشأة الأم والصناعة التي تنتمي إليها .

- تحقيق تجاوب الممارسة المحاسبية المالية مع متطلبات بيئة الأعمال الحديثة خاصة البيئة التي أصبحت تتسم بالتدويل والعمولة والتجارة الإلكترونية (ابتسام معمر الطيب، 2018، ص 239).

2.1.2. التمييز بين عمليتي تحويل وترجمة العملات الأجنبية:

تعتبر مشكلتي اختيار سعر الصرف الواجب التطبيق لإعادة إعداد القوائم المالية ومعالجة فروق أسعار الصرف من أبرز المشاكل التي تثار عند إعادة إعداد القوائم المالية للشركات الأجنبية، حيث محاسبياً قد يتم استخدام سعر الصرف الجاري أو التاريخي لإعادة إعداد القوائم المالية، كما يكون فيصّل التفرقة في المعالجة المحاسبية لفروق أسعار الصرف الناتجة من استخدام سعر الصرف الجاري تتوقف على ما إذا كانت تلك الفروق ناتجة من عملية إعادة قياس للعملة أو كانت تلك الفروق في سعر الصرف ناتجة من عملية ترجمة للعملة، (شوقي طارق، 2009، ص 80)، ولتوضيح التفرقة بين عمليتي إعادة القياس وبين الترجمة للعملة نعرض الشكل الموالي لإبراز تلك التفرقة:

الشكل رقم (1): التفرقة بين عمليتي إعادة القياس وبين الترجمة للعملة



المصدر: شوقي طارق، (2009)، "أثر تغيرات أسعار الصرف على القوائم المالية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص 80.

3.1.2. المصطلحات المستخدمة في عملية ترجمة القوائم المالية:

وتجدر الإشارة إلى أن عملية ترجمة القوائم المالية بالعملة الأجنبية تتضمن التعامل مع عنصرين أساسيين هما:

- تحديد أسعار الصرف التي تتم بها ترجمة البنود؛
- تحديد أنواع العملات التي تستخدم في عملية ترجمة البنود.

وبالتالي تنشأ لدينا مجموعة من المصطلحات المحاسبية المتعلقة بأنواع أسعار الصرف المستخدمة في طرق ترجمة القوائم المالية المجمعة وكذا أنواع العملات المعتمد عليها (ابتسام معمر الطيب، 2018، ص239)، ويمكن تلخيص أهم هذه المصطلحات في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): أهم المصطلحات المتعلقة بعملية ترجمة القوائم المالية

المصطلح	تعريف
عملة التقرير Reporting Currency	وهي العملة التي تستخدم في عملية القياس النقدي للعناصر والبنود التي تتضمنها القوائم المالية للوحدة المحاسبية، أي تلك التي تقوم على أساسها الشركة الأم بإعداد قوائمها المالية.
العملة الأجنبية Foreign Currency	وهي تعني جميع العملات الأخرى بخلاف العملة التي تستخدم في إعداد القوائم المالية للشركة.
العملة المحلية أو الوطنية Local Currency	وهي العملة التي تتعامل بها أية دولة وتتخذها الوحدة المحاسبية موطناً لها.
العملة الوظيفية (الرسمية) Functional Currency	هي عملة البيئة الاقتصادية الرئيسية التي تعمل بها المؤسسة وتنفذ عملياتها الرئيسية من خلالها، فالعملة الرسمية هي العملة الخاصة بأحد الوحدات الاقتصادية التي تعبر عن عملة المجتمع الاقتصادي الذي تتولد فيه التدفقات سواء تحصيلات أو مدفوعات وقد تكون العملة الوظيفية إما عملة التقرير أو العملة الأجنبية.
سعر الصرف التاريخي Historical Exchange Rate	هو ذلك السعر الذي تمت به عملية ما بالعملة الأجنبية أي تاريخ حدوث الصفقة.
سعر الصرف الجاري Current Exchange Rate	هو ذلك السعر الذي تحدده قوى العرض والطلب في سوق العملات في لحظة معينة وهو يتغير باستمرار تبعاً لتغيرها
سعر الصرف عند الاقفال Closing Exchange Rate	هو سعر الصرف الجاري بتاريخ الميزانية العمومية (نهاية الدورة المالية للشركة).

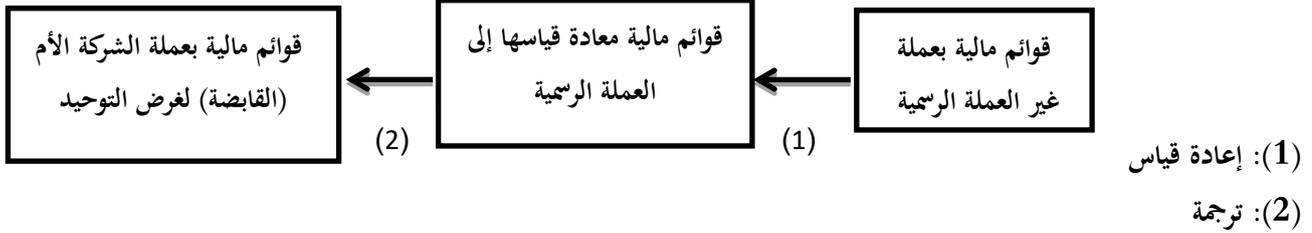
المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب: شوقي طارق، (2009)، "أثر تغيرات أسعار الصرف على القوائم المالية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص 81-82 وابتسام معمر الطيب، (2018)، "ترجمة القوائم المالية المجمعة بالعملات الأجنبية"، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 02، الجزائر، (19)، ص 239-240.

2.2 أهم الطرق الشائعة في عملية ترجمة القوائم المالية:

مشكلة الترجمة هي مشكلة قياس تحاط بمفاهيم المحافظة على رأس المال النقدي ورأس المال المادي، ويمكن في ظل المفاهيم تقرير ما إذا كانت المكاسب والخسائر الناتجة عن الترجمة تعد عناصر للدخل أو عناصر لحقوق حملة الأسهم. (سطم صالح حسين، 2005، ص124)

حيث توجد عدة طرق رئيسية لترجمة العملات الأجنبية والتي على ضوء أحدها يتم إعادة قياس تلك العملات للفروع الأجنبية لتحويلها إلى العملة الرسمية للبلد المتواجد فيه تمهيداً لترجمتها بعملة الشركة الأم لغرض توحيدها مع قوائمها المالية، (عامر محمد سلمان، بشرى نجم عبد الله، صفاء أحمد محمد، 2009، ص200) ولتوضيح تلك الألية نعرض الشكل الموالي:

الشكل رقم (2): عملية إعادة قياس وترجمة لفرع أجنبي يقوم بعمليات بعملة غير العملة الرسمية



المصدر: عامر محمد سلمان، بشرى نجم عبد الله، صفاء أحمد محمد، (2009)، "قراءة محاسبية في عمليات الأجنبية وترجمة القوائم المالية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، 15(55)، ص 201.

إن سبب إعادة قياس عمليات الشركة التابعة بالعملة الرسمية للبلد المتواجدة فيه حد من أجل تقييم أدائها من قبل شركة الأم في البيئة المتواجدة فيها والتي تعمل ضمنها من خلال تحديد صافي دخلها بعد الاستقطاع الضريبي والذي يكون بالعملة الرسمية بطبيعة الحال، أما أهم الطرق الرئيسية لترجمة العملات فيمكن إيجازها بما يأتي: (عامر محمد سلمان، بشرى نجم عبد الله، صفاء أحمد محمد، 2009، ص 201-202)

1.2.2 طريقة العناصر الجارية وغير الجارية: يتم بموجب هذه الطريقة تحويل عناصر قائمة الميزانية وتحديد الأصول المتداولة والالتزامات قصيرة الأجل وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ الميزانية، في حين يتم تحويل الأصول والالتزامات الأخرى وعناصر حقوق الملكية بأسعار الصرف التاريخية السائدة في وقت تسجيل هذه الأصول والالتزامات والحقوق في السجلات المحاسبية للوحدة الأجنبية، وبالنسبة لعناصر قائمة الدخل يتم بموجب هذه الطريقة تحويل مصروفات الاندثار والنفوذ طبقاً لأسعار الصرف التاريخية المستخدمة في الأصول المرتبطة بها، أما عناصر المصروفات والإيرادات الأخرى فيتم تحويلها باستخدام متوسط سعر الصرف عن المدة المحاسبية، ويرى البعض بان طريقة العناصر الجارية تؤدي الى مفهوم اقتصادي ضعيف لان استخدام سعر الصرف في نهاية السنة لترجمة الأصول المتداولة يفترض ان النقدية والمدينين والمخزون تخضع لمخاطر تغير واحد في سعر العملة وهذا الافتراض غير صحيح ومن ناحية اخرى فان ترجمة الديون طويلة الاجل وفقاً للسعر التاريخي يؤجل اثر تذبذب اسعار العملات الى سنة الاتمام ويعد ما سبق خروجاً عن المؤلف، فضلاً عن أن تبويب العناصر الى متداولة وغير متداولة هو تبويب حكمي ولا يستند الى مفاهيم محددة.

2.2.2 طريقة العناصر النقدية وغير النقدية: ويتم بموجب هذه الطريقة ترجمة الأصول والالتزامات النقدية بسعر التداول الجاري (سعر الاقفال في تاريخ الميزانية) أما الأصول والالتزامات غير النقدية وعناصر حق الملكية فيتم ترجمتها بمعدل التبادل التاريخي، هذا وتعرف الأصول والالتزامات النقدية بأنها تلك التي لا تتعرض للتقلب خلال المدة كالنقد

والمدنيون والدائنون بينما الموجودات غير النقدية فهي ذات قيمة نقدية من الممكن أن تتقلب خلال المدة وتشمل الأسهم السوقية، المخزون ونفقات المدفوعة مقدما، والاستثمارات، والموجودات الثابتة وغير الملموسة، هذا بالنسبة لقائمة الميزانية أما بالنسبة لقائمة الدخل فيتم استخدام متوسط أسعار الصرف لكل عناصر الإيرادات والمصروفات باستثناء الاندثار والنفاد وكلفة البضاعة المباعة حيث يتم تحويلها باستخدام أسعار الصرف التاريخية الملائمة.

3.2.2 الطريقة الوقتية: تنسجم قواعد هذه الطريقة مع قواعد الطريقة السابقة (العناصر النقدية وغير النقدية) باستثناء ما يتصل بتحويل بعض العناصر غير النقدية بالقيمة الجارية (سعر الإقفال بتاريخ الميزانية) كما هو الحال في الأسهم المعروضة بالسوق المالية والمخزون في حالة انخفاض كلفته إلى أقل من قيمته في السوق وفق قاعدة (الكلفة أو السوق أيهما أقل)، ويتم ترجمة عناصر قائمة الدخل بموجب هذه الطريقة بنفس ما جاء في طريقة العناصر النقدية وغير النقدية، وتستخدم هذه الطريقة بشكل كبير في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إنتاج كمية كبيرة من الدولارات المحولة في القوائم المالية للفروع والشركات التابعة لها إذا كانت الأخيرة قد استخدمت الدولار الأمريكي في إدارة عملياتها.

3. المعيار IAS21 ومعالجته لمشكلة ترجمة العملات الأجنبية للشركات متعددة الجنسيات ومتطلبات الإفصاح المحاسبي وفقه:

1.3 المعيار IAS₂₁ ومعالجته لمشكلة ترجمة العملات الأجنبية للشركات متعددة الجنسيات:

عاجت معايير المحاسبة الدولية محاسبة آثار تغير أسعار العملات الأجنبية في المعيار الدولي الحادي والعشرين الذي يسري مفعوله على القوائم المالية المعدة بعد الأول من يناير 1994، ثم عدل ذلك المعيار في نفس السنة ليسري مفعول التعديل على القوائم المالية عن الفترات المالية التي تبدأ من بعد/الأول من يناير 1995 وقد جاء في ذلك المعيار المعدل أن أهداف المحاسبة عن تغير أسعار العملات الأجنبية تنصب على أن العمليات التي تتم في المنشأة بعملة أجنبية يجب أن تظهر في القوائم المالية للمنشأة بالعملة التي تعد بها التقارير المالية، كما أن العمليات التي تتم بعملة أجنبية يجب أن تترجم في القوائم المالية بالعملة التي تعد بها تلك القوائم، ويضيف المعيار أن القضايا المحاسبية الرئيسية هي تحديد سعر الصرف الواجب استعماله، وكيفية الاعتراف بأثر تغير سعر الصرف في القوائم المالية، ثم بين المعيار أن نطاق تطبيقه المتمثلة في المحاسبة عن الأحداث التي تتم بعملة أجنبية، ترجمة القوائم المالية للعمليات الأجنبية عند إعداد القوائم المالية الموحدة كلياً أو جزئياً أو عند استخدام طريقة الملكية في محاسبة الاستثمارات الأجنبية. (سطم صالح حسين، 2005، ص126)

حيث نجد أن IAS₂₁ فرق بين البنود النقدية والبنود غير النقدية فيما يتعلق بالقياسات اللاحقة، السمة الأساسية للعنصر النقدي هي الحق في تلقي (أو الالتزام بتسليم) عدد ثابت أو قابل للتحديد من وحدات العملة، وعلى العكس من ذلك، فإن السمة الأساسية للعنصر غير النقدي هي عدم وجود حق لتلقي (أو التزام بتسليم) عدد ثابت أو قابل للتحديد من وحدات العملة (IAS₂₁، 16)، فإن الأصول والخصوم النقدية تخلق مخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية لأنها تمثل مبالغ ستتم تسويتها مع الأطراف المقابلة بعملة غير العملة الوظيفية للعملية بينما

لا تتطلب الموجودات والمطلوبات غير النقدية تسوية أو تعديل في المستقبل، أما بالنسبة للقياسات اللاحقة التي تحدث بعد الاعتراف الأولي يجب ترجمة البنود النقدية التي تظل غير مستقرة باستخدام سعر الإغلاق وهو سعر الصرف الفوري في تاريخ بيان المركز المالي، كما يتم الإبلاغ عن البنود غير النقدية التي يتم تقييمها على أساس التكلفة التاريخية باستخدام سعر الصرف في تاريخ المعاملة بينما يتم الإبلاغ عن بنود القيمة العادلة باستخدام سعر الصرف في التاريخ الذي تم فيه تحديد القيمة العادلة، ووفقاً لـ IAS²¹ عند التخلص من شركة تابعة تتضمن نشاطاً أجنبياً، يتم إلغاء الاعتراف بالمبلغ التراكمي لفروق الصرف المتعلقة بتلك العملية الأجنبية المنسوبة إلى الحصص غير المسيطرة ولكن لا يجوز إعادة تصنيفها إلى الربح أو الخسارة، إذا تم تصنيف البيع على أنه جزئي ومتعلق بشركة تابعة تتضمن عملية أجنبية، فيجب على المنشأة إعادة تخصيص الحصص النسبية للمبلغ التراكمي لفروق الصرف المعترف بها في الدخل الشامل الآخر إلى الحصص غير المسيطرة في تلك العملية الأجنبية، في أي استبعاد جزئي آخر لعملية أجنبية، يجب على المنشأة إعادة التصنيف إلى الربح أو الخسارة فقط الحصص النسبية للمبلغ التراكمي لفروق الصرف المعترف بها في الدخل الشامل الآخر. (ÇAYIRLI Ömer, 2020, p14-15)

2.3 متطلبات الإفصاح المحاسبي وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 21:

إن عمليات الإفصاح المطلوبة بموجب معايير المحاسبة الدولية تساعد المستثمرين الذين يتطلعون للمستقبل ويبحثون عن معلومات حول المخاطر المتوقعة والعائد من العمليات الخارجية للشركة، والسؤال الذي يشغلهم هو: كيف ستؤثر معاملات الشركة وعملياتها بالعملة الأجنبية على أرباحها وتدفيقاتها النقدية المستقبلية؟ للإجابة على هذا السؤال يجب عليهم تقييم العملات الأجنبية ومدى تعرضهم للخطر على المدى القصير والطويل، حيث أن الأرباح التي يتم الإبلاغ عنها من الشركة حساسة للتغيرات في سعر الصرف بعدة طرق، إذ قد يكون لدى الشركة معاملات مفتوحة بعملة أجنبية، ومن الأمثلة على ذلك المبالغ المستحقة القبض على العملات الأجنبية والافتراضات، حيث عانت الشركات في إندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند خسائر كبيرة في صرف العملات الأجنبية خلال اضطراب العملة في عام 1997، على سبيل المثال: شركة أسمنت سيام شهدت أكبر تكتل صناعي في تايلاند، أرباحها في عام 1997 مسحت نتيجة خسائر النقد الأجنبي على 4 مليارات دولار من القروض بالعملات الأجنبية، هذا النوع من المخاطر يُعرف باسم "التعرض للمعاملات" (Timothy G. Sutton, 2004, p480).

وتتمثل عناصر الإفصاح طبقاً لـ IAS²¹ في الفقرات الآتية: (سعود جايد العامري، 2010، ص 151)

- فروق أسعار الصرف التي تمت معالجتها ضمن قائمة الدخل.
- صافي فروق أسعار الصرف التي تم إدراجها ضمن حقوق الملكية مع بيان رصيد أول المدة وآخر المدة والحركة خلال العام.
- فروق أسعار الصرف المضافة على القيمة الدفترية للأصل طبقاً للمعالجة المحاسبية البديلة في هذا المعيار.

- في حالة اختلاف عملة القيد عن العملة النقدية للبلد الذي يوجد فيه المركز الرئيسي للشركة الأم يجب الإفصاح عن سبب استخدام العملة النقدية وسبب أي تغير في عملة القيد.
- الطريقة المختارة لترجمة شهرة المحل الناشئة عن تملك كيان أجنبي.
- في حالة تغيير تصنيف العملية الأجنبية يجب الإفصاح عن الأمور التالية:
 - (طبيعة التغير في التصنيف، سبب التغير، أثر التغير في التصنيف على حقوق الملكية، الأثر على صافي الربح أو خسارة كل فترة مالية سابقة تم عرضها كما لو أن التغير في التصنيف قد حدث في بداية أول فترة معروضة)
 - أثر التغيرات الكبيرة في أسعار الصرف واللاحقة لتاريخ القوائم المالية، على البنود ذات الطبيعة النقدية لعملية أجنبية أو على القوائم المالية لعملية أجنبية.
 - سياسة الشركة الأم في إدارة مخاطر العملية الأجنبية.
 - في حالة تطبيق المعيار لأول مرة يجب الإفصاح بصورة مستقلة عن الرصيد المتجمع في أول الفترة لفروق أسعار الصرف المؤجلة والمدرجة ضمن حقوق الملكية.

4. معالجة مكاسب وخسائر ترجمة القوائم المالية والإفصاح المحاسبي عنها في شركة أوراسكوم القابضة:

1.4 التعريف بشركة أوراسكوم القابضة والشركات التابعة لها:

شركة أوراسكوم للاستثمار القابضة هي شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام قانون سوق رأس المال رقم 95/1992 ولائحته التنفيذية، مقرها هو أبراج نايل سيتي - رملة بولاق، القاهرة، مصر، غرضها هو الاشتراك في تأسيس كافة الشركات المساهمة أو التوصية بالأسهم التي تصدر أوراقا مالية أو في زيادة رؤوس أموالها (القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، 2019، ص06)، ولها مجموعة من الشركات التابعة تتمثل في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2): قائمة الشركات التابعة لشركة أوراسكوم القابضة

نسبة الملكية	الدولة	النشاط	الشركة التابعة
95%	كوريا الشمالية	ميديا وتكنولوجيا	شركة اورابنك ان كاي
51%	باكستان	ميديا وتكنولوجيا	شركة ترانس وورلد اسوسيت ليتمتد
99.96%	جمهورية مصر العربية	ميديا وتكنولوجيا	شركة اوراكاب القابضة (المنطقة الحرة)
100%	مالطا	ميديا وتكنولوجيا	شركة اوراكاب فار ايست ليتمتد
99.8%	لبنان	خدمات ادارة	اوراسكوم تيلكوم لبنان
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون المالية القابضة (شركو مساهمة مصرية)
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون لادارة صناديق الاستثمار (شركة مساهمة مصرية)
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون لترويج و تغطية الاكتتاب (شركة مساهمة مصرية)

70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون القابضة للاستثمارات- المنطقة الحرة (شركة مساهمة مصرية) شركة Company & Aucrbach Grayson
43.4%	الولايات المتحدة الأمريكية	خدمات مالية	شركة بلتون لتكنولوجيا المعلومات (شركة مساهمة مصرية)
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون سيكورتيز هولدنغ (شركة مساهمة مصرية)
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون لتداول الأوراق المالية (شركة مساهمة مصرية)
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون فيننشال للاسهام (الامارات)
70%	الامارات العربية المتحدة	خدمات مالية	شركة بلتون للوساطة في السندات (شركة مساهمة مصرية)
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة الدولية للأوراق المالية (شركة مشتركة ليبية)
34.3%	الجمهورية العربية الليبية	خدمات مالية	شركة صانع السوق (شركة مساهمة مصرية)
70%	جمهورية مصر العربية	خدمات مالية	شركة بلتون المالية (ولايات المتحدة الأمريكية)
70%	الولايات المتحدة الأمريكية	خدمات مالية	شركة بلتون المالية (المملكة المتحدة)
70%	المملكة المتحدة	خدمات مالية	شركة ريزا كابيتال للاستشارات المالية والاستثمار
57.5%	البرازيل	خدمات مالية	شركة او تي ام تي البرازيل شركة فكتوار كبوب القابضة للاستثمار شركة فكتوار بي في شركة فكتوار 2 (البرازيل)
100%	لوكسمبرج	اخرى	شركة فكتوار 9 (البرازيل)
100%	هولندا	استثمار عقاري	شركة فكتوار 11 (البرازيل)
100%	هولندا	استثمار عقاري	شركة فكتوار 13 (البرازيل)
100%	البرازيل	استثمار عقاري	شركة فكتوار 17 (البرازيل)
100%	البرازيل	استثمار عقاري	شركة فكتوار 18 (البرازيل)
100%	البرازيل	استثمار عقاري	شركة فكتوار 19 (البرازيل)
100%	البرازيل	استثمار عقاري	او كابيتال للطاقة
100%	البرازيل	استثمار عقاري	او كابيتال للخدمات ومقاولات
100%	البرازيل	استثمار عقاري	شركة اوراسكوم تيليكوم فينشرز ش،م،م
100%	البرازيل	استثمار عقاري	شركة الصوت و الضوء - بريم
99.2%	جمهورية مصر العربية	طاقة	
99.2%	جمهورية مصر العربية	طاقة	

100%	جمهورية مصر العربية	ميديا وتكنولوجيا	
70%	جمهورية مصر العربية	اخرى	

المصدر: القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2019، ص 09، الموقع الإلكتروني:

<https://orascomih.com/media/1469/oih-consolidation-ye-2019-ar-1.pdf>

من خلال الجدول أعلاه نجد أن شركة أوراسكوم القابضة لها عدة شركات تابعة لها منتشرة في القارات الخمسة

و هذا بالضرورة يؤدي الي تعدد العملات التي تتعامل بها

ملاحظة: بالإضافة للشركات المذكورة في الجداول اعلاه لها العديد من الانشطة الاخرى في اطار ما يسمى الشركات الشقيقة وكذلك لها استثمارات اخري فما يعرف بالعمليات المشتركة و هذا يؤدي الي توسيع مجال تعاملاتها بالعملات الاجنبية.

2.4 طريقة ترجمة العملات الأجنبية وفقا لشركة أوراسكوم القابضة:

يتم عرض القوائم المالية لكل شركة من شركات المجموعة بعملة البيئة الاقتصادية التي تحكم معاملات الشركة (عملية القيد بالدفاتر)، ولهدف اعداد القوائم المالية المجمعة يتم عرض نتائج الاعمال بالقوائم المالية المجمعة بالجنيه المصري والذي يمثل عملة العرض الاساسية للمجموعة وللقوائم المالية المجمعة، وعند اعداد القوائم المالية لكل شركة يتم اثبات المعاملات التي تتم بعملات بخلاف عملة القيد الخاصة بها وفقا لأسعار الصرف السارية وقت اتمام التعامل على ان يعاد ترجمة ارصدة الاصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاجنبية في نهاية كل فترة مالية الى عملة القيد وفقا لأسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ.

أما بالنسبة للأصول والالتزامات بالعملات الاجنبية ذات الطبيعة الغير النقدية والمثبتة القيمة العادلة فيتم ترجمتها في نهاية كل فترة مالية الى عملة القيد وفقا لأسعار الصرف السائدة في تاريخ تحديد القيمة العادلة، اما بالنسبة للبنود ذات الطبيعة غير النقدية بالعملات الاخرى والتي استخدمت التكلفة التاريخية في قياسها فلا يعاد ترجمتها.

وتدرج ارباح وخسائر الترجمة بقائمة الدخل عن الفترة فيما عدا الفروق الناتجة عن ترجمة ارصدة الاصول والالتزامات ذات الطبيعة غير النقدية التي يتم قياسها بالقيمة العادلة حيث يتم ادراجها ضمن التغيرات في قيمتها العادلة، وفي تاريخ القوائم المالية المجمعة تتم ترجمة الاصول والالتزامات بالقوائم المالية للشركات التابعة الاجنبية والمحلية والمعروضة بعملات تختلف عن الجنيه المصري وهو عملة عرض القوائم المالية المجمعة، وذلك على أساس أسعار الصرف السائدة في تاريخ اعداد القوائم المالية المجمعة في حين تتم ترجمة حقوق الملكية وفقا لأسعار الصرف التاريخية في تاريخ اعداد القوائم المالية المجمعة في حين تتم ترجمة حقوق الملكية وفقا لأسعار الصرف التاريخية في تاريخ الاقتناء او التأسيس وفي تاريخ تحققها. هذا ويتم ترجمة بنود الايرادات والمصروفات بناء على متوسط سعر الصرف السائد خلال السنة المالية المعد عنها تلك القوائم، ويتم تبويب فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة بقائمة المركز المالي المجمعة كاحتياطي فروق ترجمة ضمن حقوق الملكية (القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، 2019، ص 11)، وفيما يلي جدول يبين أسعار الصرف المطبقة للجنيه المصري.

الجدول رقم (3): أسعار الصرف المطبقة للجنه المصري لسنتين (2018-2019)

متوسط سعر الصرف 2018/12/31	سعر إقفال 2018/12/31	متوسط سعر الصرف 2019/12/31	سعر إقفال 2019/12/31	
17.771	17.860	16.778	16.000	دولار امريكي
0.147	0.129	0.112	0.104	يورو
4.862	4.603	4.253	3.981	روبية باكستاني
20.988	20.484	18.779	17.935	ريال برازيلي

المصدر: القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2019، ص 12، الموقع الإلكتروني:

<https://orascomih.com/media/1469/oih-consolidation-ye-2019-ar-1.pdf>

3.4 الإفصاح عن معالجة مكاسب وخسائر ترجمة العملات الأجنبية على مستوى قوائم شركة أوراسكوم القابضة:

رصدنا من خلال الإيضاحات المبينة في تقاريرها المالية لسنوات من 2018 إلى غاية مارس 2020 أنها تصرح على مستوى قوائمها المالية عن فروقات معالجة العملات، حيث نجد ضمن الجدول الموالية إفصاحها عن ربح/خسارة ترجمة العملات الأجنبية على مستوى قائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة تدفقات النقدية لسنوات الثلاث.

الجدول رقم (4): قائمة الدخل المجمعة لشركة أوراسكوم القابضة للفترة الممتدة (2018-2020 مارس)

مارس 2020	2019	2018	البيان
عمليات مستمرة			
32.862	202.136	(126.871)	(خسائر)/أرباح التشغيل
68.662	61.316	14.120	إيرادات تمويلية
(35.543)	(167.041)	(213.820)	مصروفات تمويلية
(13.309)	(32,314)	(87,104)	(خسائر) ترجمة أرصدة بالعملات الأجنبية
76.946	64.097	(320.539)	(خسائر)/أرباح العام قبل ضرائب الدخل
(24.343)	(102.168)	(97.229)	ضرائب الدخل
52.603	(42.071)	(417.768)	أرباح/(خسائر) العام من العمليات المستمرة
عمليات غير مستمرة			
(966)	907.669	(7.453)	نتائج الأعمال الغير مستمرة (بعد الضريبة)
51.637	865.598	(425.221)	صافي (خسائر) /أرباح العام
(5.543)	(3.618)	(5.676)	إعادة تقييم استثمارات مالية متاحة للبيع
(287.326)	(940,541)	(321,602)	فروق ترجمة عمليات أجنبية
(292.829)	(944.109)	(326.882)	إجمالي بنود (الخسارة الشاملة) الأخرى

(241.232)	(78.561)	(752.103)	إجمالي (الخسارة الشاملة) عن العام
-----------	----------	-----------	-----------------------------------

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب: القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2019، ص: 03-02، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1469/oih-consolidation-ye-2019-ar-1.pdf> والقوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2020، ص: 03-02، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1505/oih-q1-2020-consolidation.pdf>.

تكشف معظم الشركات عن الأساليب التي تستخدمها في حساب معاملات العملات الأجنبية وترجمة البيانات المالية للعمليات الخارجية، وتذهب تلك التي تتبع معايير المحاسبة الدولية إلى أبعد من ذلك، حيث أنها تكشف عن أرباح وخسائر الصرف المدرجة في الأرباح للفترة، التعديل التراكمي للترجمة في الاحتماليات بحيث يجب ان تظهر المبلغ التراكمي كمكون منفصل من حقوق المساهمين بالإضافة إلى توضيح الحركة في الحساب على مدار السنة، فنجد أن المستثمرون يقومون بمراجعة السياسة المحاسبية للشركة فيما يتعلق بترجمة العملات الأجنبية بعناية، ذلك كون انه من الصعب مقارنة شركتين في نفس الصناعة خلال فترات اضطراب أسعار الصرف إذا كان لكل منهما عمليات خارجية كبيرة ولكن إحداها تصنفها على أنها مستقلة بينما تعتبرها الأخرى جزءاً لا يتجزأ من عمليات الشركة الأم. (Timothy G. Sutton, 2004, p480).

كما هو الحال هنا نجد أن شركة أوراسكوم القابضة أفصحت من خلال قائمة دخلها عبر السنوات الثلاث على خسائر ترجمة العملات حيث أنها أولتها اهتمام كونها خصصت لها بندين بند ضمن الأنشطة الاستغلالية المستمرة كونها في كل مرة تقدم نتيجة الترجمة خسارة كانت أم فائض، حيث نجد أنها على طول الفترة من 2018 إلى غاية مارس 2020 حققت خسائر جراء ترجمة القوائم المالية لشركاتها التابعة فكانت (87,104)، (32,314)، (13.309) على التوالي وهذا ما أدى إلى رفع خسائر العام من العمليات المستمرة لسنتين الأوليتين 2018 و 2019 لتبلغ حسب قائمة الدخل (417.768)، (42.071) على التوالي، بينما خفضت نتيجة سنة 2020 لتبلغ 52.603 بدلا عن 64946.

بينما في بنود عمليات غير المستمرة نجد أن ترجمة القوائم المالية حاضرة هنا تحت بند فروق ترجمة عمليات أجنبية، حيث نلاحظ كذلك سالبيتها مما يدل على خسائر تكبدتها الشركة جراء عمليات ترجمة القوائم المالية، فكانت الفروقات خلال السنوات الثلاث كما يلي: (321,602)، (940,541)، (287.326) على التوالي ومن خلال هاته الفروقات نلاحظ أن سنة 2019 حققت أكبر تراكم خسائر ترجمة العملات مقارنة بالسنتين 2018 و 2020، هذا ما أدى بطبيعة الحال إلى رفع إجمالي (الخسارة الشاملة) عن السنوات الثلاث حيث كانت على التوالي: (752.103)، (78.561)، (241.232).

الجدول رقم (5): قائمة تغيرات حقوق الملكية لشركة أوراسكوم القابضة للفترة الممتدة
(2018 - مارس 2020)

إجمالي حقوق الملكية	ارباح المرحلة	احتياطات أخرى	احتياطي فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة	البيان
5.376.265	205.495	185.857	1.731.444	الرصيد في 1 جانفي 2018
(274.947)	-	-	(243.903)	فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة بعملات عرض أجنبية
2.003	-	1.402	-	التغير في القيمة العادلة للاستثمار المتاح للبيع
(141.224)	(149.831)	-	-	صافي أرباح/خسارة الفترة
(414.224)	(149.831)	1.402	(243.903)	إجمالي الخسارة الشاملة عن الفترة
-	(30.308)	-	-	محول إلى الاحتياطي القانوني
40.281	(30.308)	-	-	الاجمالي
5.002.322	25.356	187.259	1.487.541	الرصيد في 30 جوان 2018
5.225.537	1.075.557	130.641	880.957	الرصيد في 1 جانفي 2019
(207.815)	-	-	(144.558)	فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة بعملات عرض أجنبية
(2.466)	-	(1.728)	-	التغير في القيمة العادلة للاستثمار المتاح للبيع
(135.467)	(142.969)	-	-	صافي خسارة الفترة
(363.748)	(142.969)	(1.728)	(144.558)	إجمالي الخسارة الشاملة عن الفترة
-	(2940)	-	-	محول إلى الاحتياطي القانوني
5.832	(2940)	3.583	-	الاجمالي
4.867.621	925.648	132.496	736.399	الرصيد في 30 جوان 2019
4.514.085	663.069	179.319	634.346	الرصيد في 1 جانفي 2020
(287.326)	-	-	(260.486)	فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة بعملات عرض أجنبية
(5.543)	-	(40.214)	-	التغير في القيمة العادلة للاستثمار المتاح للبيع
51.637	43.095	-	-	صافي خسارة الفترة

(241.232)	43.095	(40.214)	(260.486)	إجمال الخسارة الشاملة عن الفترة
-	-	-	-	محول إلى الاحتياطي القانوني
126.850	(12.746)	-	(1.787)	الاجمالي
1.399.703	642.413	175.135	372.077	الرصيد في 31 مارس 2020

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب: القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2019، ص 04، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1469/oih-consolidation-ye-2019-ar-1.pdf>، و القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2020، ص 04، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1505/oih-q1-2020-consolidation.pdf>.

نلاحظ من خلال قائمة تغير في حقوق الملكية لشركة أوراسكوم أن الشركة خصصت بند يتضمن فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة بعملات عرض أجنبية خلال السنوات الثلاث، هذا وبإضافة احتياطات خصصت لمواجهة ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة حيث كانت قيمتها خلال السنوات الثلاث على التوالي: 1.731.444،880.957، 634.346 فنلاحظ من خلال هاته القيم أن القيمة المخصصة لاحتياطي فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة بداية المدة لسنة 2018 في تناقص مستمر ويرجع ذلك لتراكم خسائر ترجمة العملات من سنة إلى أخرى حيث اتخذت هاته الأخيرة القيم التالية: (243.903)، (144.558)، (260.486) على التوالي، فإذا ما تم مقارنة رصيد بداية المدة ونهايتها بالنسبة للسنوات الثلاث نجد أن رصيد البداية يفوق رصيد النهاية بقيمة فروقات ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة مثلا خلال سنة 2018 نجد رصيد بداية المدة 1.731.444 - فروق ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة بعملات عرض أجنبية (243.903) = رصيد نهاية المدة 1.487.541.

الجدول رقم (6): قائمة تدفقات النقدية المجمعة لشركة أوراسكوم القابضة للفترة الممتدة

(2018 - مارس 2020)

البيان	2018	2019	مارس 2020
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل			
صافي (خسائر)/أرباح العام قبل الضرائب	(320.539)	64.097	76.946
خسائر ترجمة أرصدة بالعملات الأجنبية	78.104	32.314	13.309
التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التشغيلية	(408.062)	(80.697)	51.022
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التشغيلية	(548484)	(406.187)	52.397
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار			
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة الاستثمار	(90.313)	(1.754.965)	12.093
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل			
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في/ الناتجة من أنشطة التمويل	(24.879)	210.234	(257.231)
صافي التغير في النقدية وما في حكمها خلال العام للأنشطة	(663.676)	(1.950.918)	(192.741)

			المستمرة
720	1.501.407	(80.703)	صافي التغير في النقدية وما في حكمها خلال العام للعمليات الغير مستمرة
(24.924)	(20.222)	(143.888)	تأثير التغير في أسعار صرف العملات على أرصدة النقدية وما في حكمها بالعملات الاجنبية
798.055	1.903.267	1.015.000	النقدية وما في حكمها آخر العام

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب: القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2019، ص 05، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1469/oih-consolidation-ye-2019-ar-1.pdf>، و القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2020، ص 05، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1505/oih-q1-2020-consolidation.pdf>.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن خسائر ترجمة أرصدة بالعملات الاجنبية لسنوات الثلاث كانت كالتالي 78.104، 32.314، 13.309 حيث نجد أن نسبة الخسارة تتناقص مقارنة من بالسنة الأولى 2018، كما أننا نلاحظ أن الشركة أخذت بعين الاعتبار تأثير تغيرات أسعار الصرف على أرصدة النقدية، حيث أن السنة الأولى كانت ذات أعلى تأثير.

4.4 معالجة خطر العملات الاجنبية وفقاً لشركة أوراسكوم القابضة:

تقوم كل شركة من شركات المجموعة بتنفيذ انشطتها بعملة القيد الخاصة بها، ومن ثم فإن بعض شركات المجموعة تكون معرضة لخطر التقلبات في العملات الاجنبية فيما يتعلق بجدول السداد او التحصيل لالتزامات او حقوق بعملات تختلف عن عملة القيد الخاصة بها، ان تلك الالتزامات والحقوق عادة ما تكون مرتبطة بالإفصاح الاستثماري الذي يتم مع موردين بالخارج والايرادات الناشئة عن بعض الخدمات المؤداة لعملاء بالخارج. وتقوم المجموعة بمراقبة خطر التقلبات بالعملات الاجنبية الناشئ عن الانشطة التشغيلية (القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، 2019، ص 24)، في نهاية العام بلغ صافي الأصول/(صافي الالتزامات) للعملات الأجنبية الرئيسية مقومة بالجنيه المصري كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (7): صافي الأصول/(صافي الالتزامات) للعملات الاجنبية الرئيسية لشركة أوراسكوم القابضة مقومة بالجنيه المصري للسنتين (2018-2019):

2018/12/31	2019/12/31	
1677.860	321.710	دولار امريكي
96.690	211.776	يورو
284.324	430.784	روبية باكستاني
8.358	751	جنيه استرليني
203.356	189.019	أخرى

المصدر: القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، 2019، ص 24، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1469/oih-consolidation-ye-2019-ar-1.pdf>
5. الخلاصة:

وفقا لما سبق عرضه نجد أن الإفصاح المحاسبي ووفقا لمعايير المحاسبة الدولية هو عرض للقوائم المالية، حيث انه يحمل في طياته اجراءات القياس المحاسبي بالعملات ووفقا لإحدى الطرق التي تم عرضها، حيث لا بد على المنشأة الإفصاح عن أي طريقة تتبع لترجمة معاملاتها المالية بعملات أجنبية أولا، ثم عرض بنود قوائمها المالية بالعملة المراد القياس النقدي بها، وهذا ما يقودنا إلى اثبات صحة الفرضيتين الأولى والثانية.

كما نلاحظ من خلال عرضنا للقوائم المالية لسنوات الثلاث (2018، 2019، 2020) أن شركة أوراسكوم القابضة أفصحت صراحة على تطبيقها المعايير المحاسبية الدولية IAS1 و IAS21، وذلك بتقيدها بمتطلبات الإفصاح عن القوائم المالية من جهة مع إلزامها بالإفصاح عن آثار تغير أسعار العملات الأجنبية، وذلك عبر ادخال خسائر الترجمة في حساب نتائج كل من العمليات التشغيلية المستمرة وغير المستمرة بالنسبة لقائمة الدخل، كذلك بتخصيص لها احتياطات وأخذائها بعين الاعتبار في قائمة تغيرات حقوق الملكية، وذلك بهدف تغطية نفسها ضد خطر تغير سعر الصرف، هذا بالإضافة إلى وضعها لسلة عملات تتم المعامل بها على مستوى الشركات التابعة لها مع أخذ أثرها على النقدية خلال قائمة تدفقات النقدية، مع إعلانها صراحة من خلال الايضاحات المرفقة بالقوائم بالتزامها بتطبيق معايير المحاسبة المصرية الموافقة لـ IAS و IFRS وهذا ما يبرهن صحة الفرضيات الثالثة والرابعة والاخيرة

نتائج الدراسة: فتتمثل في النقاط التالية :

- أولت المعايير المحاسبية الدولية اهمية مفرطة للإفصاح المحاسبي ويتجلى ذلك من خلال جملة المعايير التي وردة فيها مصطلح الإفصاح IAS1، IAS32، IFRS7، وهذا راجع لما له من أهمية على عملية عرض القوائم المالية.
- عالجت المعايير المحاسبية مشكلة ترجمة العملات الاجنبية من خلال معيار رقم 21 حيث ضمنه تم تفصيل كل المشاكل المرتبطة بالتغير في اسعار الصرف.
- يعد الإفصاح المحاسبي سلاح ذو حدين فهو أداة لعرض الوضع المالي للمؤسسة في زمن معين وفقا لسعر صرف معين في تلك اللحظة، فكل ما كان الإفصاح حقيقي وشامل أدى إلى ترجمة فعلية للوضع في تلك الفترة وكل ما كان مغلط يؤدي الى رفع درجة المخاطرة، بالإضافة إلى أن عمليات الترجمة تبنى على إفصاحات تغيرات العملات.

6. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1) أحمد بسيوني شحاتة، محمد عباس البدوي، (2006)، "المحاسبة المالية المتقدمة (الشركات القابضة والتابعة، التقلبات في مستويات الأسعار، الشركات متعددة الجنسيات)"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 2) عباس البدوي، أميرة ابراهيم عثمان، (2008)، "دراسات في قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة"، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 3) سعود جايد العامري، (2010)، "المحاسبة الدولية (منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها)"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- 4) شوقي طارق، (2009)، "أثر تغيرات أسعار الصرف على القوائم المالية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 5) ابتسام معمر الطيب، (2018)، "ترجمة القوائم المالية المجمعة بالعملة الأجنبية"، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 02، الجزائر، (19).
- 6) سطم صالح حسين، (2005)، "معالجة مشاكل ترجمة العملات الأجنبية للشركات متعددة الجنسيات في ظل المحاسبة الدولية"، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، 27 (77).
- 7) عامر محمد سلمان، بشرى نجم عبد الله، صفاء أحمد محمد، (2009)، "قراءة محاسبية في عمليات الأجنبية وترجمة القوائم المالية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق 15 (55).
- 8) القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، (2018)، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، الموقع الإلكتروني: http://www.mistnews.com/ecomist/files/Bulletins/220600_1.pdf
- 9) القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، (2019)، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1469/oih-consolidation-ye-2019-ar-1.pdf>
- 10) القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقب الحسابات، (2020)، شركة أوراسكوم القابضة، مصر، الموقع الإلكتروني: <https://orascomih.com/media/1505/oih-q1-2020-consolidation.pdf>

المراجع باللغة الأجنبية:

- 11) Timothy G. Sutton, (2004), "Corporate Financial Accounting and Reporting", second edition, Pearson Education Limited, England.
- 12) Cayirli, Omer, (January 10, 2020), "IAS 21 - The Effects of Changes in Foreign Exchange Rates: A Review of Concepts and Related Issues", Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3519984> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3519984>